

شرح الإبابة والإفاضة في أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة -

الدرس (1)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده. بهذا افتتح الدكتور الفقيه عبدالرحمن بن عبدالله السقاف. حفظه الله تعالى ونفع بعلومنه في الدنيا والآخرة افتتح كتابه الإبابة والإفاضة في أحكام الحيض والنفاس - 00:00:00 وألاستحاضة وعندما درسنا المقدمة الحضرمية وجينا إلى ما يتعلق بالحيض من أحكام رأيت من المناسب أننا نقرأ هذه الرسالة في أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة لأن هذا الباب فيه مسائل مهمة - 00:00:39

قد يكون تعلمها واجباً على المسلم والمسلمة. قد يجب على المسلم أن يتعلمها حتى يجib على الأسئلة التي تأتي إليه. ويجب على المسلم مدي أن تتعلمها لأنها يتعلق بها هذا الباب الكثير من الأحكام في العبادات بل وفي غير العبادات أيضاً. إذا تقرر هذا فهذه الرسالة - 00:01:07

رسالة نافعة مع واجزتها واحتصارها والمؤلف رحمة الله تعالى عالم فقيه من علماء حضرموت واحتصر هذه الرسالة من رسالة شيخ العلامة محمد علي الخطيب نفع الله به والعلامة محمد علي الخطيب - 00:01:42

يعد من أعلام كريم في هذا العصر من أكابر علماء الترميم في هذا العصر واضح؟ ما زال حياً أمن الله سبحانه وتعالى بالعافية. فنقرأ المقدمة ونشرح هذه الرسالة بما يسر الله سبحانه وتعالى وفتح - 00:02:09

على الفقير قال رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم أما بعد - 00:02:31

اما بعد هذه فصل الخطاب يؤتى بها للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر. والاتيان بها من السنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في أحاديث كثيرة أنه كان يأتي بها - 00:02:56

واختلف في من قالها ابتداء والشهر أنه النبي داود عليه الصلاة والسلام. وقيل النبي يعقوب وقيل ايوب وقيل ادم وقيل قوس وقيل سحبان وقيل ساعدة وقيل قحطان جرى الخلف أما بعد من كان بادئاً - 00:03:17

بها فعد أقوالاً. داود أقرب ويعقوب ايوب الصبور وادم وقص وسحبان وكعب ويعربون. كعب ويعرب. واضح؟ ثماني أقوال قال أما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد حمد الله تعالى والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه - 00:03:48

فكذا وكذا. ولذلك الاتيان بالفاء هذا واجب في اللغة قال أما بعد فقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا الحديث رواه الإمام ابن ماجة. رواه الإمام ابن ماجة. و - 00:04:17

ابن ماجة ماجة ومدح هذا يعرب بحركات مقدرة. وهو من بسماء الممنوعة من الصرف. واضح فهو اسم معرب ليس مبني بخلاف سيباوي نسيباوي هذا مبني لكن ماجة منه سيدة هذا - 00:04:48

معرب لكنه ممنوع من الصرف. نعم قال هنا طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا الحديث ضعفه بعض الحفاظ وحسن اسناده حسنة الحافظ أبو الحجاج المزبن أبو الحجاج المجيء هذا من كبار الحفاظ - 00:05:17

توفي في سنة سبعين واثنتين واربعين وهو والد وهو والد زوجة الحافظ ابن كثير والحافظ ابن كثير صاحب التفسير واضح هذا متزوج بابنة الحافظ المزي واضح؟ فقال هنا طلب العلم فريضة على كل مسلم قلت لك حسنة الحافظ المجزي - 00:05:40

والعلم بارك الله فيكم من افضل العبادات. بل افضل العبادات كما يقول الحافظ كما يقول عالمة ابن حجر رحمة الله في تحفة المحتاج في بداية التحفة يقول ان العلم ما كان منه فرض عين - [00:06:07](#)

فطلبه افضل فروض العيال ما كان منه فرض عين. طلبه افضل فروض العيان وما كان منه فرض كفاية فطلبه افضل فروض الكفايات وما كان منه مندوبا فطلبه افضل المندوبات فهمتم ولا لا؟ ما كان منه فرض عين فطلبه - [00:06:25](#)

افضل فروض الاعيان وما كان منه فرض كفاية فطلبه افضل فروض الكفايات. وما كان منه مندوبا فطلبه افضل المندوبة فقال هنا طلب العلم فريضة على كل مسلم اي ومسلمة. قال فالحديث يفيد وجوب تعلم العلم - [00:06:52](#)

ومن العلم الواجب على المرأة ان تتعلم ما تحتاج اليه من احكام الحيض والنفاس والاستحاضة. بسم الله فان زوجها عالما لزمه تعليمها لزمه اي وجب علي تعليمها تمام والا اي وان لم يكن زوجها عالما - [00:07:13](#)

او كان عالما لكنه لم يعلمه اذا سرتان في قوله والا صورتان الصورة الاولى والا اي وان لم يكن زوجها عالما او كان عالما لكنه لم يعلمه واضح؟ فلها الخروج لسؤال العلماء - [00:07:41](#)

قال فلها التعبير بقوله فلها يشعر بالجواز. لها ان تخرج وكانه يقول لها ان تخرج ولها الا تخرج قال فلها التعبير بقوله فلها يفيد ماذا؟ يشعر بماذا؟ بالجواز ليس بالوجوب. لكن انظر ماذا قال. فلها الخروج لسؤال العلماء - [00:08:05](#)

بل يجب واه بل هذه ها للاضراب واضح؟ بل يجب عليها الخروج لسؤال العلماء اذا خروجها لسؤال العلماء عن هذه الاحكام الواجبة المتعلقة بالحيض والنفاس والاستحاضة ما حكمه انه واجب - [00:08:29](#)

تمام قال بل يجب عليها الخروج لسؤال العلماء ويحرم على الزوج المنع فهمتم الا ان يسأل هو ويخبرها. الا اذا كان هو سيسأل نيابة عنها ويخبرها بالجواب فهنا لا يجب عليها - [00:08:55](#)

فهمتم ولا لا واضح؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فخروج المرأة لسؤال عن الاحكام المتعلقة بالحيض والنفاس والاستحاضة كما قال المصنف كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واجب ويحرم على الزوج منعها - [00:09:20](#)

ولا لا تكون المرأة ناشزة بذلك فلا تسقط نفقتها بذلك الخروج معلوم ان من صور نشوز المرأة انها تخرج من بيت الزوجية بلا اذن الزوج وان المرأة اذا نشزت سقط حقها في النفقة والقسم - [00:09:44](#)

صح ولا لا؟ لكن في هذه السورة اذا خرجمت لتسأل عن الاحكام الواجبة التي تتعلق بالحيض والنفاس احاطة فهنا نقول هذا خروج واجب عليها ويحرم عليك ايها الزوج ان تمنعها ما دمت انك لا تسأل لها - [00:10:08](#)

وبالتالي لا يسقط حقها في النفقة ولا في القسم مهمه ولا لا؟ بخلاف ما لو خرجمت المرأة الى مجلس ذكر مثلا فانها تعتبر ناشزة فاذا كان هنالك مجلس ذكر حلقة قرآن فالمرأة خرجت من بيت زوجها بلا اذن منه واضح ولا لا؟ فانها تعتبر في - [00:10:29](#)

حالة نشوز تعتبر ناشزة بخلاف ما لو خرجمت تسأل عن حكم واجب عليها تعلمها. فلا تعتبره ناشزة. تمام؟ قال رحمة الله تعالى ويحرم على الزوج ان يمنعها الا ان يسأل هو - [00:10:59](#)

ويخبرها تأثيه مسألة اليوم يمكن للمرأة ان تسأل عالما عن هذه الاحكام دون ان تخرج بمكالمة هاتفية او برسالة واتساب او نحو ذلك فاذا تركت المرأة هذا وخرجمت هل تكون ناشزة او لا - [00:11:18](#)

الظاهر انها تكون ناشزة لاما لان الفقهاء قالوا محل الخروج الذي لا يكون نشوزا اذا كان الزوج لا يسأل لها ولذلك قال الا ان يسأل هو ويخبرها مفهوم هذا انها اذا تمكنت من السؤال دون خروج اذا تمكنت من التعلم دون خروج ومع ذلك - [00:11:46](#)

خرجمت فانها تكون ناشزة فالزوج اذا قال لها انا اسأل لك وابرك وخرجمت مع ذلك تكون ناشزة او لا؟ تكون ناشزة كذلك اذا كان يمكن ان تحصل العلم دون خروج - [00:12:17](#)

ومع ذلك خرجمت فانها تكون ماذا؟ ناشزة. فهم هذا ولا لا؟ ان شاء الله. قال رحمة الله تعالى ثم ان قال له ما هذه الاحكام ثم ان تعلم هذه الاحكام يعد من الفقه الذي هو من عالمة اراده الله بعده الخير - [00:12:35](#)

حيث جاء عنه صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والحديث في الصحيحين وقول النبي عليه الصلاة

والسلام من يرد الله به خيرا غير - 00:12:59

نكرة في سياق الشرط فتشمل جميع الخيرات او يقال خيرا نكرة جاء التنكير فيها للتعظيم اي من يرد الله به خيرا عظيما. يفقهه في الدين ومن هذه اسمه شرط جازم - 00:13:18

مبني على السكون صح من اسم شرط جاسم مبني على السكون في محلها في محل نصب مفعول به كما يقول ادم لكن جواب ادم غير دقيق في محل رفع مبتدأ - 00:13:47

لماذا في محل رفع المبتدأ؟ احسنت يا ادم محاولة جيدة لكن في محل رفع مبتدأ لماذا؟ لأن بعده فعل استوفى مفعوله واذا جاء بعده فعل استوفى مفعوله فإنه يكون في محل رفع مبتدأ - 00:14:14

اذا من ها من اسمه شرط جازم في محل رفع مبتدأ. يرد فعل مضارع صح مجزوم وعلامة جزمه السكون الذي ها؟ اية لالتقاء ساكين. نعم الله فاعل من يرد الله - 00:14:37

به جار مجرور خيرا مفعول به يفقهه ها؟ جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر تقديره هو والهاء ظمير متصل مبني الظن في محله ها؟ نص مفعول به في الدين جار مجرور يتعلق بقوله يفقهه، اين الخبر؟ جملة يزيد - 00:15:14

للله به خيرا يفقهه في الدين في محل رفع خبر. واضح الاعراب ولا لا؟ نحن في احكام الحيض وهذا استاذ هذا ثقيل. يدخل الاعراب هنا وهناك. لا بأس حتى يستغل قليلا هذا. فهمتم ولا لا؟ عرفتم اعراب الحديث او نعيده، ها؟ يكفي هذا يكفي. قال ومساهمة -

00:15:45

في نشر العلم الواجب. انظر هذا دافع التأليف. اسباب التأليف يذكر الفقيه وفقة الله السبب الذي دعاه لتأليف هذه الرسالة قال السبب ممساهمة في نشر العلم الواجب. اذا هذا ليس علم - 00:16:12

من العلم الذي هو ترف بل هذا علم واجب تمام ومساهمة في نشر العلم الواجب وتبلیغ الدعوة اعددت هذه الدروس الفقهية اعددت هذه الدروس. الدروس عطفه بيان او بدل. معرف بعد اشارة بال - 00:16:37

يعرب بيانا او نعتا او بدن صح؟ قال هنا الفقهية في احكام الحيض والنفاس والاستحاضة. وقد جمعت هذه الرسالة من كتب ائمتنا الشافعية رضوان الله تعالى عليهم ائمة الدنيا. ونجوم السماء. الشافعية وغيرها من العلماء لكن الشافعية نحبهم اكثر - 00:17:02

واكثرها مستفاد من رسالة شيخنا العلامة محمد بن علي الخطيب حفظه الله تعالى وتمتع به في خير وعافية اللهم امين. والتي فتحت مغلق مسائل الحيث ولعل الله عز وجل في المستقبل بعد ان نختتم هذا الكتاب ان نقرأ رسالته. رسالته جميلة هي اقوى من هذا لكن اذا - 00:17:30

مهندنا لها بقراءة هذا الكتاب نستطيع بعد ذلك ان نقرأها ان شاء الله. تمام؟ والتي فتحت مغلق مسائل الحيض وقد قسمت هذه الدروس الى ثماني دروس كالاتي. الدرس الاول مقدمة يصح فيها كسر الدان وفتحها - 00:17:56

مقدمة مقدمة تتقدم بنفسها فهي من الفعل اللازم مقدمة اي قدمت على غيرها فهي من الفعل المتبع. تمام؟ قال مقدمة وعادتهم عادة العلماء انهم يسمون بعض المتون مقدمات لان حق ذلك المتن ان يتقدم على بقية كتب ذلك العلم - 00:18:19

المقدمة الحضرمية والمقدمة مقدمة ابن آن الروم في في النحو ها يتقدم الكتاب يقدم نفسه في ذلك العلم. هذا الكتاب يقدم نفسه في الفقه الشافعي او في النحو او في كذا او في كذا. تمام؟ قال مقدمة عامة حول الدماء الخارجة من الفرش. الدرس الثاني -

00:18:58

سن الحيض سن الحيض ايش عندكم وبعد بعدها وبالضم بالرفع او بالكسر بالجر بالجار ايش بيكون؟ سن الحيض وسن صفاته يستقيم. لا يستقيم. صح؟ اه اذا هذا صوابه هكذا. الدرس الثاني سن الحيض وصفاته - 00:19:22

والوانه ومدته. هنا تأتي اهمية النحو النحو يبسيط من لسان والمرء تكرمه اذا لم يلحن اذا اردت من العلوم اجلها فعليك منها بمقيم الالسن واضح؟ اذا صفاته معطوف على ايش - 00:19:53

على سن والوانه ومدته. قال الدرس الثالث الطهر من الحيض والنفاس. الدرس الرابع في النفاس ومدته. وما علقوا به من احكام.

الدرس الخامس فيما يحرم بالحيض والنفاس الدرس السادس التعريف بالمستحاضة وما يلزمها - 00:20:18

الدرس السابع المستحاضة في حيث الدرس الثامن المستحب في النفاس. الدرس السابع والدرس الثامن اهم درسین في الكتاب اما من الدرس الاول الى السادس هذا ندرسه في عادة في كتب الفقه. تمام؟ ولديك الكلام في الدروس الستة الاولى - 00:20:43

انما هو يعني ايش؟ بالنسبة لكم مذكرة. لما درستموه من قبل. لكن في السابع والثامن ربما يكون معلومات جديدة. تمام؟ ونحتاج الى سبورة وتشجير والى اخره قال واسأله تعالى ولعل الاولى ان يقول والله اسأل - 00:21:08

لاغادة الحصر. قال واسأله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم. وارجو من اطلع عليه فرأى فيه خطأ ان ينبهني عليه وجزاه الله خير الجزاء وهذا فيه ادب رفيع من المؤلف انه دعا - 00:21:28

لمن وقف على خطأ فنبهه قبل ان ينبهه واضح قبل ان ينبهه دعا له قال وجذاه الله خير الجزاء وقد ان اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبد فالى الدرس الاول - 00:21:53

الدرس الاول مقدمة عامة حول الدماء الخارجة من الفرج الدم الخارج من فرج المرأة اما ان يكون حبضا او نفاسا او استحاضة ولا رابع لها. اذا هذا حصر وقوله رحمه الله ولا رابع لها هذا مبني على انه لا فرق بين دم - 00:22:12

ودم الفساد وانا فعل قول بعض العلماء الذين يفرقون حتى من علماء الشافعية الذين يفرقون بين دم الحيض ودم بين دم الاستحاضة ودم الفساد فستكون القسمة كم رباعية اربعة اقسام - 00:22:46

لكن من حيث الاحكام لا فرق بين دم الاستحاضة ودم الفساد واضح؟ ولذلك اشتهر عند الفقهاء ان الدماء الخارجة من فرج المرأة ثلاثة

دماء فقط دم الحيض ودم النفاس ودم الاستحاضة. باعتبار ان دم الاستحاضة ودم الفساد شيء واحد. قال ولكل من - 00:23:06

هذه الدماء تعريف يتميز به عن غيره. وسوف نبينها ان شاء الله تعالى اولا الحيض قال تعريف الحيض. دم الحيض شرعا. عرف

الحيض في الشرع ولم يذكر التعريف اللغوي والحيض لغة السيلان - 00:23:32

ومنه قولهم حاض الوادي اذا سال. هذا معناه في اللغة. قال دم الحيض شرعا هو دم جبلة يخرج من اقصى رحم المرأة على سبيل

الصحة من غير سبب في اوقات معلومة - 00:23:56

دمه جبلة يخرج من اقصى اقصى اي بعد رحم المرأة على سبيل الصحة. قوله على سبيل الصحة هذا معنى قول غيره من الفقهاء دم طبيعة تمام؟ فهو يخرج على سبيل الصحة والطبيعة. قال من غير سبب في اوقات معلومة - 00:24:22

انتبه معي بسم الله قال دم الحيض هو دم جبلة. لما قال دم هذا يشمل كل ما يسمى دما ولو لم يكن لونه على لون الدم كالصفرة والكدرة فالصفرة والقدرة - 00:24:46

حيض اذا تحققت فيها شروط الحيض اذا لما قال هنا ده موجبة المراد بالدم هنا كل ما يسمى دما ولو لم يكن على لون الدم المعروف فيدخل في هذا الصفرة والقدرة. وسيأتي بيان هذه المسألة في الدروس القادمة ان شاء الله. ما حكم الصفرة والقدرة في مذهب

الشافعية - 00:25:10

لكن اريد فقط ان انبهك ان المراد بقولهم دم جبلة ان الدم هنا يشمل كل ما يسمى اما دما ولو كان صفرة او قدرة فلا تظن ان المراد بالدم هنا ما له اللون المعروف كاللون الاحمر مثلا. تمام؟ قال هنا - 00:25:41

دم الحيض شرعا دم جبلة يخرج من اقصى رحم المرأة. والرحم كالكييس المقلوب قد شرحت لكم هذا من قبل لكن نرسمه في السبورة هذا الشكل بهذا. فالحيض يخرج من اقصى رحم المرأة من هنا - 00:26:03

واضح؟ هذا المراد. قال رحمه الله من غير سبب في اوقات معلومة. الان اشرحوا التعريف. قال شرح التعريف. الحيض في الشرع يتضمن في تعريفه اربعة اشياء. اولا انه ده موجبة اي تقتضيه الطياع السليمة. فذات الطياع السليمة هي التي يخرج منها الحيض - 00:26:29

اذا هو ليس عالمة مرظ. قال ثانيا انه يخرج من اقصى رحم المرأة وهو والاقصى هو الابعد. انظر بخلاف ماذا بخلاف الاستحاضة فانه يخرج من ادنى الرحم تمام قال ثالثا انه يخرج على سبيل الصحة من غير سبب - 00:26:59

بخلاف دم النفاس والاستحاضة فان دم النفاس يخرج بسبب الولادة ودام الاستحاضة يخرج بسبب انقطاع عرق اسمه العادن لكن دم الحيض يخرج بغير سبب واضح؟ رابعاً ان له اوقاتاً مخصوصة. ولذلك قال في التعريف في اوقات معلومة - 00:27:28

فله اي الحيض اقل وله اكثر وله غالب وله سن قبل بلوغ ذلك السن اذا نزل الدم لا يكون حيظاً تماماً فله سن ابتداء وهو تسع سنين قمرية تقريبيّة والمعتمد في المذهب انه ليس له سن انتهاء - 00:27:57

خلافاً لکثير من الفقهاء مثلاً عند الحنابلة يقولون لا حيض بعد الخمسين المالكية يقدرون بالستين واضح؟ الشافعية يقولون يمكن وجود الحيض من المرأة ما دامت حية نعم الغالب انقطاع الحيض اثنين وستين سنة عند الشافعية لكن من حيث الامكان ممكن. يعني ممكن يكون عند عمرها سبعين وينزل منها الحي - 00:28:21

واضح قال تماسياتي ان شاء الله تعالى. الاصل في الحيض الاصل في الحيض ما المراد بالاصل كلمة الاصل تأتي بمعنى الدليل وتأتي بمعنى القاعدة المستمرة وتأتي بمعنى الراجح وتأتي بمعنى المقيس عليه. صح ولا لا؟ وتأتي بمعنى المستصحب - 00:28:53

خمس معاني تذكرون هذا ها في شرح المحل على الورقات. خمس معاني. ما هو المعنى المناسب هنا الدليل تمام الاصل اي دليل في الحيث قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن - 00:29:16

فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الآية ذكر الله عز وجل فيها كلمة المحيض مررتين. فقال ويسألونك عن المحيض والمراد بالمحيض هنا مصدر الفعل حاضر يحيض محيضا - 00:29:47

فالمراد بالمحيض هنا المصدر ثم قال عز وجل فاعتزلوا النساء في المحيض المراد بالمحيض هنا مكان الحيض. كالمبيت واضح اي فاعتزلوا النساء في مكان الحيض اذا جاءت كلمة المحيض هنا وهي نفس الكلمة لكن لها معنى ومعنى اخر. فهمت ولا لا؟ قال - 00:30:17

في هذه الآية بين الله تعالى حكم الحيض. ذكر الله عز وجل في هذه الآية ثلاثة احكام فيذكرها المؤلف رفع الله قدره فقال وخبرنا او لا هذا الحكم الاول ممكناً تكتباً واحد فوقه لانه قال او لا ولم يقل بعد ذلك ثانياً وثالثاً - 00:30:45

تمام. قال وخبرنا او لا بنجاسة دم الحيض من اين يستفاد هذا الحكم؟ قال بقوله تعالى قل هو اذى. فوصف دم الحيض بكونه اذى يفيد نجاسته والدماء نجسة واضح؟ في مذاهب جماهير الفقهاء بل نقل في ذلك الاجماع - 00:31:09

قال ثم امر هذا الحكم الثاني يمكن تكتب اثنين فوقه ثم امر الزوجان ان يعتزلوا النساء في المحيض ان يعتزلوا مباشرة النساء فيما بين السرة والركبة واضح ولا لا؟ هذا الحكم الثاني. اذا ما هو الحكم الثاني؟ الحكم الثاني فاعتزلوا النساء في المحيط. انتبه معي - 00:31:37

هنا عندنا جزئيتان. الجزئية الاولى الآية امرت باعتزال النساء صحيحة؟ فاعتزلوا النساء في المحيض. هذا مسلم هذا الحكم يستفاد من الآية لكن هل الآية امرت باعتزال النساء فيما بين السرة والركبة؟ - 00:32:06

هل هذا يستفاد من الآية لا هذا يستفاد؟ نعم من السنة ليس من الآية. اذا قول المؤلف وفقه الله ثم امر الزوجان ان يعتزلوا النساء في الحيض الى هنا الحكم مستفاد من الآية - 00:32:26

اي يعتزل مباشرة النساء فيما بين السرة والركبة هذا الحكم افادته السنة حينما سُئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يحل لي من امرأتي اذا حاضت؟ فقال لك ما فوق الازار رواه ابو داود هذا - 00:32:45

يفيد هذا الحكم واضح ولا لا؟ طيب قال وليس المراد باعتزال النساء ان نهجرها في المطعم والمشرب والمسكن فان تلك عادة اليهود كما ورد في الحديث عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يأكلوها ولم يجامعوا ولم يجامعوهن - 00:33:04

في البيوت ما معنى يجماعوهن؟ اي يسكنونهن ان يسكنوا معهن في البيوت واضح؟ اي لم يكن يجتمعون معهن في السكن في بيت واحد بل يخرجونهن من البيوت. تمام؟ قال فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

لم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولذلك العلامة البيضاوي رحمه الله تعالى في

تفسيره ذكر ان هذا الحكم فيه توسط بين افراط اليهود وبين افراط النصارى - 00:33:56

فان اليهود اذا حاضت فيهم المرأة اخرجوها من البيت حتى ينتهي حبتها ولا يسكنون معها وهذا تشدد والنصارى لا يحترزون من جماع النساء حتى في الحيض واضح؟ فالاسلام توسط بين - 00:34:20

افراط اليهود وتفريط النصارى فحرم الجماع خلافا لمن وخلافا لمن؟ للنصارى صح؟ لكن لم يأمر باخراجهن من البيوت كما فعل من؟ كما فعل اليهود. واضح ولا ولذلك قال هنا - 00:34:44

فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح واضح والنكاح المراد به هنا الجماع - 00:35:03

وهذا عند الشافعية مجاز اطلاق النكاح على الجماع عند الشافعية مجاز لأن الحقيقة عند الشافعية ان النكاح يطلق على العقد فالنكاح يطلق على العقد حقيقة ويطلق على الوطء الذي هو الجماع مجازا. فهم ولا لا؟ قال هنا قوله صلى الله عليه وسلم الا النكاح اي الا - 00:35:25

الوطن قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم اي اناول الاناء النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع في ياء في شرب - 00:35:54

نفس المكان اللي الذي وضعت فمي فيه يضع النبي عليه الصلاة والسلام فمه فيه. تمام وهذا ترید ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان تشير الى مكانتها وحب النبي صلى الله عليه وسلم لها. قالت فيوضع فاه على موضع في شرب. واتعرق العرقاء - 00:36:17

العرق هو العظم الذي بقي عليه بعض اللحم. العظم الذي بقي عليه ايض؟ بعض اللحم. ما معناه يعني اذا اخذت عظاما هكذا تأكل منه بهذا الشكل وبقي عليه لحم. تمام؟ قال واتعرق العرق. تمام هكذا عرقى وجمعيه - 00:36:41

عراق جمع يعني العظام هنی التي يكون عليها لحم جمعه ايش عراق راق عراق. تمام؟ قالت واتعرق العرق. شف العرق بفتح العين وسكون الراء. ليست العرق ولا العرق تمام العرق - 00:37:01

العرق هذا شيء اخر ما يخرج من الانسان والعرق العصب بكسر العين سكون الراء العصب تمام لكن هذا العرق وجمعيه ايش عراق تمام؟ قالت واتعرق العرق وانا حائض. ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

ضعفاه اي فمه مفعول به. تمام؟ على موضع في وقولها واتعرق العرق اي اخذ اللحم من العرق باسناني. كما شرحت لكم. تمام؟ وهذا ام المؤمنين تشير الى ماذا تشير بهذا الى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن - 00:37:49

يخرجهن في حال الحيض. بل كان عليه الصلاة والسلام يسكن معهن مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ينزل عليه الوحي بل سيأتي في الحديث الذي بعدهما يفيد هذا الحكم ايضا - 00:38:17

والامر الثاني تشير الى طهارة بدن الحائظ وان الحائض ليس بدونها ليس بدنها نجس ولذلك قال العلماء لا يكره اكل ما طبقته المرأة في الحيض عجنة خبز طبقة ارز لا يكره - 00:38:34

بطهارة بدنها قال وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتکي في حجري يصح بفتح الحاء وكسرها وفي بعض الروايات الصحيح كان صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجره - 00:38:56

فمعنى يتکي اي برأسه تمام؟ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتکي في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن قولها وانا حائض جملة حال كوني حائظا جملة حالية من ياء المتكلم في قولها حجري. يعني صاحب الحال ياء المتكلم في قولها حجري - 00:39:22

تمام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم او قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتکي في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن. هذا الحديث نستفيد منه مسألتين. فيه فوائد كثيرة لكن نستفيد منهم مسألتين. مسألة - 00:39:53

يعني الشاهد في الدرس هنا مسألتان. المسألة الاولى جواز قراءة القرآن مع كون القارئ قريبا من موضع التجasse. صح ولا لا كان النبي عليه الصلاة والسلام يضع رأسه في حجر ام المؤمنين عائشة فيقرأ القرآن - 00:40:14

اليس النبي عليه الصلاة والسلام قريب من موضع النجاسة او لا و مع ذلك يقرأ القرآن. اذا افاد الحديث جواز قراءة القرآن مع كون القارئ للقرآن قريبا من موضع النجاسة. هذا الحكم الاول - 00:40:40

الحكم الثاني دل هذا الحديث على سبيل الاشارة ان الحائض لا تقرأ القرآن واضح على سبيل ايه الاشارة ان الحائض لا تقرأ القرآن لماذا كان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:40:59

تشير الى ان الحائض لا تقرأ القرآن لكن يجوز ان تكون قريبة من يقرأ القرآن فهمت ولا لا؟ ولذلك يقول شيخ الاسلام زكريا رحمة الله تعالى في فتح العلام قال فيه اشارة الى ان الحائض لا - 00:41:23

تقرا القرآن لان قولها لان قولها فيقرأ القرآن انما يحسن ذكره اذا كان هنالك ايهم منعه؟ فذكرها ذلك يمنع توهם انه يمتنع مخالطتها والاتكاء في حجرها. يعني كانها تقول انا ممنوعة من قراءة القرآن لكن هو يتکى في حجر يضع رأسه في حجره فيقرأ القرآن لا مشكلة - 00:41:44

واضح ولا لا؟ ايوة فهذا فيه اشارة يعني استنباط ليس بدلالة الظاهر وانما بدلالة الاشارة طيب اذا كم احكام الان استفادها من الاية؟ شفنا الاية نعيده للاية عندنا كم احكام؟ عندنا حكمان. الحكم الاول ايش؟ نجاسة دم الحيض. استفيد من قوله تعالى قل هو اذى. الامر - 00:42:14

وجوب اعتزال الزوج للنساء. صح؟ وهذا الذي ذكره بقوله ثم امر الزوج ان يعتزلوا النساء. اذا عندنا حكمان قال ثم بين عز ثم بين جل جلاله في الاية الكريمة انه لا يجوز ان يأتي الزوج زوجته وهي حائض - 00:42:39

وهذا يندرج في الحكم الثاني. ثم فقال فاذا هذا الحكم الرابع الان. هذا عفوا هذا الحكم الثالث فاذا هذا الحكم الثالث فاذا بسم الله قال فاذا انقطع دم الحيض واغتسلت جاز له ان يقربها. نعم. هذا الحكم الثاني. اذا كم احكام - 00:43:02

ذكرها ثلاثة الحكم الاول نجاسة دم الحيض. الحكم الثاني امر الزوج بالاعتزال الحكم الثالث جواز قربان النساء بعد انقطاع الدم والاغتسال. كم احكام؟ ثلاثة. قلت لك هو لم يعد لكن يمكن ان ترقم له - 00:43:26

قال فاذا انقطع دم الحيض فاذا انقطع دم الحيض هذا الشرط الاول من اين يؤخذ هذا الشرط من قوله تعالى حتى يطهرن واغتسلت من اين يؤخذ هذا الشرط الثاني من قوله فاذا تطهرنا اذا لابد من امرین. الامر الاول انقطاع الدم - 00:43:46

حتى يطهرن والامر الثاني الاغتسال فاذا تطهرنا. جاز له ان يقربها من المكان الذي امر الله تعالى ان يأتيها منه وهو القبور قال والاصل في الحيض من السنة النبوية عدة احاديث - 00:44:10

منها قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها فاذا اقبلت الحيستة فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلني عنك الدم واصلي هذا الحديث بارك الله فيكم - 00:44:33

فيه ثلاث مسائل يمكن ان نستفيد منها منهم الفائدة الاولى وجوب ترك الصلاة على الحائض واجب ترك الصلاة على الحائض. من اين يستفاد هذا من قوله فاترك الصلاة طيب الفائدة الثانية نجاسة دم الحيض. من اين يستفاد هذا؟ اه فاغسلني عنك الدم. فالامر - 00:44:55

يدل على النجاسة الفائدة الثالثة وجوب الصلاة على المستحاضة. من اين يستفاد؟ ها من قول فضلي. قال فاذا ذهب قدرها اي قدر الحيستة. تمام؟ فاغسلني عنك الدم واصلي اي حتى وان استمر الدم فانه دم ايش؟ استحاضة. فعل هذا على ان المستحاض يجب عليها ان تصلي - 00:45:26

ان نستفيد فائدة رابعة ان من عليه دم فانه لا يترك الصلاة. صح لانه امر المستحاضة بالصلاحة مع وجود الدم فهمتم ولا لا واضح؟ امر المستحب قال واصلي مع وجود الدم فافاد الحديث ان من كان عليه دم فانه لا يمنع - 00:45:58

من الصلاة بل يصلي اذا كم هذي فوائد اربعة. الفائدة الاولى ما هي وجوب ترك الصلاة على الحائط. الفائدة الثانية نجاسة دم الحيض للامر بالغسل الثالثة وجوب الصلاة على المستحاضة. الفائدة الرابعة ان من عليه دم فانه لا يمتنع عن الصلاة - 00:46:26

اربع فوائد ثم قال الحكمة من حيث. اعلم وفقني الله واياك ان الحيستة شيء كتبه الخالق جل جلاله وتعالت عظمته وعلى بنات ادم

- اختبارا وابتلاء وامتحانا كتبه الله عز وجل على بنات ادم ابتلاء واختبارا وكتب الله عز وجل على الرجال التعب في هذا الباب

00:46:53

واضح ولا لا؟ نعم. ولذلك الرجال يتبعون في فهم مسائله واضح؟ وفي شرحها ايضا وفي التأليف فيها. والنساء ابتنينا حسنا به. نعم
قال وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيض ان هذا امر -00:47:21

كتبه الله على بنات ادم ثم قال رحمة الله ثانيا النفاس نترك هذا ان شاء الله للدرس القادم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم

وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب -00:47:50

عالمين - 00:48:11